

المسكوت عنه 4\5 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

وفي الطعام والشراب والمراكب والمجرة هو حديث صحيح مليء ان الله جميل يحب الجمال ويحب معالي الاخلاق هذه تتممة الحديث. وان كرهوا سفسفها اي ان يلبس الانسان من اجل الخيلاء. والكبر - [00:00:00](#)

فإذا التصريح بالنعم غير قول لا حرج وهو العفو كعفوه عن قليل الدم في الثوب والبدن الدم عند جمهور الفقهاء نجس هناك من لا يقول بنجاسته. لكن جمهورهم يقول بنجاسته - [00:00:23](#)

لكن عفى عن قليلين بل قليل النجاسة معفو عنه والماء اذا بلغ القلتين في الحديث لم يحمل الخبث. رغم انه علميا اذا وقع فيه الخبث. ففيه الخبث نقطة بول نقطة بول واحدة تقع ببرميل كبير من الماء. لا تنجسه شرعا. لك ان تغتسل به وان تتوضأ - [00:00:46](#)

لكن الم يقع فيه بول ما لا وقع لكن نظرا لصعوبة التحرز من هذه الاشياء ايلا مشينا الشرع خدم هاد الشكل ما يقدر الإنسان يقرب لتا شي حاجة والا فماء الامطار - [00:01:14](#)

والبحيرات كلها تقع بها النجاسات لكن نظرا ان ما تعم به البلوى هكذا يعبرون. ما تعم به البلوى. يعني شيء يعني من البلاء هنا من من من القدر من الابتلاء الديني - [00:01:33](#)

ان الانسان لا يستطيع ان ينفك عن بعض الاشياء عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان مارا اللهم عافنا ولا ابتلينا كان مارا تحت بيت هو وصاحب له من اصحاب رسول الله. فصاحب البيت يعني افرغ ماء في سطحه صب الميزاب - [00:01:57](#)

ماء على رأس الصحابي عمر وصاحبه وقال صاحب او الرجل الصحابي الذي كان عمر بن الخطاب يا صاحب الماء او يا صاحب الماء نجس وقال عمر على التوي يا صاحب الماء لا تخبرنا - [00:02:19](#)

لأنه جا الإنسان يبدأ يسول فينما طرت على شي قطرة في الطريق. واش هادي نجسة؟ ما يلقي ما يلبس. يستبدل ثوبه لتلك اللحظة ثم للحظة التي بعدها وهكذا فهذا من الحرج - [00:02:42](#)

وما جعل عليكم في الدين من حرج. ومن العنت وهو من تكليف ما لا طاقة لنا به. وكل ذلك مرفوع في هذا الدين. لا وجود له في شريعة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. لانها شريعة سمحة سهلة - [00:02:54](#)

ولذلك امرنا ان نأخذ الدين بالرفق وباليسر وما في هذه المعاني انما ذكرنا هذا للبيان ان هنالك شيئا اسمه العفو وعفاء عن اشياء رحمة بكم فلا تسألوا عنها واعظم الناس جرما يوم القيامة كما ذكرت قبل قليل رجل سأل عن مسألة فحرمت بسبب مسألته - [00:03:14](#)

وغانم هذا المسكوت عنه وهو لاحق بالمباح وليس منه غالب ان الاصل فيه ان يكون محرما. الاصل فيه يكون محرما. لكن لكون تحريمه مؤديا الى الحرج سكت عنه الشرع رحمة للناس - [00:03:48](#)

بل صرح والمسكوت ببعض الاشياء التي شأنها ان تحرم لكنه صرح العفو فيها ورفع الحرج مثلا كيبيعي السلام لو ان بيع السلام اجري على الأصول من الكتاب والسنة لكان محرما قطعا - [00:04:18](#)

لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم استثنى. قال لهم هذا خلوهم وفي صحيح البخاري قدم الرسول المدينة عليه الصلاة والسلام والناس يسلفون في التمر السنة والسنتين. فقال من اسلف ويعني اسلم - [00:04:46](#)

وسأبينه على قدر الطاقة والإستطاعة من اسلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم كانوا كيديرو صحاب المدينة صحاب المدينة المنورة كانوا كيبيعو التمر ويأخذو الفلوس والتمر مزال مخلقوش الله - [00:05:05](#)

هذا هو المسمى ببيع المعدوم وبيع المعدوم باطل في الشرع والنصوص فيه من حيث المعنى متواترة ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لا تبع ما لا تملك. ايضا قوله لا تبع ما ليس عندك - [00:05:26](#)

ونهى عن بيع حبل الحبل كانت العرب تباع الجنين في بطن الناقة واحد النوع من الجمال كان موجود الى عهد قريب كان موجود في المغرب لعله ما يزال موجود في المناطق الصحراوية. يسميونه المغاربة الجمل العشاري - [00:05:44](#)

انا نذكر هادشي وانا صغير مزيان. في البادية يعني مقصود بالعشا لأنه كيقطع مسافة ديال عشر ايام فنهار واحد الجمل العادي يقطعوها في عشرة ايام. هو في نهار واحد. لطول قامته - [00:06:08](#)

وعظم هيئته واتساع قوائم هاد النوع نادر فكانت العرب تشتريه لندرته اجنة كيشريو يعني الجنين الجمل باقي فكرش مو. الجنين وهذا درب من بيع المجهول المجهول كبيع معدوم سواء لا يجوز. بالاجماع وبالنصوص قطعي - [00:06:23](#)

تبعوا السلام في حقيقة الأمر من الناحية القياسية منه يعني لما يجي الإنسان العربي يعني هادشي كان عند العرب قبل الإسلام وبيع التمر ولا الزيتون يبيع لك قنطار ديال الزيتون لي غادي يولدو الزيتون ديال العام الجاي - [00:06:57](#)

وفي بعض الأحيان ديال العام اللي من بعد العام الجاي يسلفون في التمر السنة والسنتين وهو بيع المعدوم قطعاً الله اكبر ربيع السلام اذا هو ضرب من بيع المعدوم لأنه كما ذكرت تباع الزيتون سنة مقبلة او التي تليها. او التمر - [00:07:16](#)

هذا بيع معدوم فيه غرر واضح لكن النبي مع ذلك عليه الصلاة والسلام اجازه بنص الحديث ولكن غير شرط على المجرمين قال لهم فمن اسلف فليسلف في كيل معلوم ووزني معلوم الى اجل معلوم - [00:07:40](#)

يعني اتبيعلو واحد الكمية محددة بالقنطار او بالميزان او بوسيلة من الوسائل القياسية وحدد معاه التاريخ ديال التسليم فجوز البيعة رغم بشروط بسيطة. رغم انه غرر كله رفعا للخرج وتيسيرا على فقراء المسلمين - [00:08:00](#)

وهذا درب من دروب العفو الصريح هذا عفو مرفوع للخرج وانما معنى العفو رفعوا الحراجي ما معنى العفو عفا عنك اي رفع عنك الحرج. وقال لك لا حرج عليك لا تسريب علي - [00:08:26](#)

ولا يرفع الحرج في الاصل والتسريب في الأصل الا ما شذ لا يرفع الا على المخطئ لما نقولك بالعامية الله يسامح. معنى راك غلطت فرق بين نقولك الله يسامح وبين نقولك شكرا - [00:08:52](#)

فهذا المعنى النصوص التي تتحدث عن بعض الاباحات تأمر ان تفعل افعل كذا وافعل كذا على سبيل الإباحة. كلوا واشربوا خذوا زينتكم - [00:09:15](#)